



قال تعالى :-

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۗ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ  
الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۗ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ  
عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴾

صدق الله العظيم

سورة فاطر الآية 10.

# إهداء

إلي من كان دعائها سر نجاحي ،،،  
فهي أجمل نبض يطرقه القلب،،،  
،،، إلي أُمي العزيزة،،،  
،،، إلي رح والدي يرحمه الله...،،،  
إلي من عرفت معهم معني الحياة،،،،  
،،، إلي إخوتي وأخواتي ،،،  
،،، إلي كل معارفي ،،،  
،،، أهدبهم هذا الجهد ،،،

## شكر وعرفان

الحمد لله، رب العالمين، والصلاة والسلام علي رسول الله، وعلي آله وصحبه و من إتبع هداه.  
يطيب لي أن أتقدم بأسمي آيات الشكر والإمتان والتقدير، إلي الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة وهنا أخص بالشكر أستاذي ومشرفي الدكتور. أحمد علي أحمد، الذي تفضل بالإشراف علي هذا البحث فأشكره علي صبره ورحابة صدره، وعلى ما قام به من إرشاد وتوجيه، كما أشكر إدارة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وخاصة كلية الدراسات التجارية، والشكر موصول لإدارة مؤسسة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم ، وإدارة البنك الزراعي السوداني وحدة التمويل الأصغر وقطاع ولاية الخرطوم، علي مساعدتهم لي بتقديم المعلومات والبيانات والشكر لكل من قدم لي يد العون لإتمام هذا البحث بشكلة المتواضع فلهم مني الشكر الجزيل .

الباحث

## مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة إلي التعرف علي واقع التمويل الأصغر في السودان بين تجربة مؤسسة التنمية الإجتماعية والبنك الزراعي السوداني، والوقوف علي المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة المتعلقة بالتمويل والضمانات. يحاول الباحث الإجابة علي الأسئلة التي تمثلت في: ما مدي إهتمام المصارف والمؤسسات بالمنشورات الصادرة من البنك المركزي الخاصة بتخفيف الضمانات لعملاء التمويل الأصغر و التطبيق الفعلي لها؟، ما هو دور البنك الزراعي السوداني ومؤسسة التنمية الإجتماعية في إعطاء الأولوية و الإهتمام، بمشروعات الفقراء النشطين إقتصادياً، ومحاولة جذبهم.

حيث تمثلت الفرضيات في الآتي: توجد علاقة بين الإجراءات المعقدة لمؤسسات التمويل الأصغر والمصارف وبين تأخير منح التمويل للعملاء. توجد علاقة بين مؤسسات التمويل الأصغر والمصارف وبين إستخدام الضمانات التقليدية عند منح التمويل. توجد علاقة بين مؤسسات التمويل الأصغر والمصارف وبين عدم متابعة عمل العميل.

لتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث، المنهج التاريخي، والتحليلي الوصفي، وتصميم إستبانة لخدمة أهداف الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: من خلال التحليل ثبت بأن مؤسسة التنمية الإجتماعية والبنك الزراعي السوداني، يتعاملون بالضمانات التقليدية مع عملاء التمويل الأصغر، رغم التوجيهات الصادرة من البنك المركزي المتعلقة بتخفيف الضمانات. التسهيل في الضمانات يشجع طالبي التمويل علي الإقبال علي مؤسسة التنمية الإجتماعية والبنك الزراعي السوداني. توصلت الدراسة على أنه لا توجد أي فروقات عند منح التمويل للفقراء النشطين إقتصادياً، بين المصارف والمؤسسات، من ناحية المتابعة والإجراءات المتعلقة بإكمال تنفيذ عملية التمويل، إلا أنه توجد بعض الخدمات الإضافية في المصارف، والمتمثلة في: الحسابات الجارية والإدخارية، والتحويل، وهذا ما لا يوجد في المؤسسات.

وتمثلت أهم التوصيات: علي الجهات الحكومية ذات الإختصاص الإهتمام بالمشروعات الصغيرة، وذلك بتوفير فرص تسويقية بالتنسيق مع المنتجين بغرض تشجيع المنتج المحلي، وبضرورة تبادل الخبرات بين مؤسسات التنمية الإجتماعية بين الولايات بغرض التأهيل واكتساب الخبرات، و التركيز علي المشروعات ذات الميزة النسبية و إمكانية نقلها من ولاية لأخري.

## **Abstract**

**The study aimed at identifying the microfinance situation in the Sudan with reference to the Social Development Corporation and Sudanese Agricultural Bank and realizing the problems of finance and guarantee facing small scale projects.**

The researcher has raised questions such as: to what extent banking institutions take into consideration the circulars issued by the Central Bank of Sudan (CBS) relating to facilitate guarantees provided to clients for microfinance and the actual practice? what extent the Sudanese Agricultural Bank and Social Development Corporation are interested in providing priority to projects for poor business activists and stimulating them. To achieve the objectives of the study, the historical and descriptive analysis approaches were applied as well as the questionnaire.

Where hypotheses represented in the following: There is a relationship between the complex procedures for MFIs, banks and delay between grant funding for clients. There is a relationship between MFIs and banks and between the use of conventional collateral when granting funding. There is a relationship between MFIs and banks, and to follow up the work between the client.

The most important findings are as follows: it is found that the Sudanese Agricultural Bank and Social Development Corporation deal with the traditional guarantees pertaining to microfinance clients despite the instructions of the CBS to facilitate the guarantees and so these institutions will encourage clients for further demand for finance. There is no any difference between banks and financial institutions with respect to finance and follow up process until the end of the operation. However, there are more services provided in banks compared with financial institutions such as current accounting, saving and remittance.

The most significant recommendations call the concerned parties of the government to give more consideration for small scale projects by creating marketing opportunities in coordination with producers for promoting domestic products. It is necessary to exchange experience between Social Development Corporations in States for training and experience and emphasis should be made on projects with comparative advantage in order to transfer the experience.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	الإستهلال

ب	الاية
ت	الاهداء
ث	الشكر والعرفان
ج	مستخلص الدراسة
خ	Abstract
س	قائمة الجداول
<b>الفصل التمهيدي</b>	
1	مقدمة
1	مشكلة البحث
2	اهمية البحث
2	فرضيات البحث
2	أهداف الدراسة
3	منهجية الدراسة
3	حدود البحث
3	مصادر جمع البيانات
3	هيكل البحث
5	الدراسات السابقة
<b>الفصل الاول : مفاهيم وآليات التمويل الأصغر</b>	
المبحث الأول : مفهوم التمويل الأصغر وأهميته	
8	أولاً: المفهوم العام للمشروعات الصغيرة
14	ثانياً: تعريف مؤسسات التمويل الأصغر
15	ثالثاً: أهمية مؤسسات التمويل الأصغر
16	رابعاً: أهمية التمويل الأصغر
المبحث الثاني: آليات التمويل الأصغر	
21	أولاً: ماهي آليات التمويل الأصغر
32	ثانياً: المعوقات التي تواجه المشروعات
<b>الفصل الثاني: سياسات وبدائيات التمويل الأصغر</b>	
المبحث الأول: سياسات بنك السودان المركزي في التمويل الأصغر	
35	أولاً: محور التمويل الأصغر
38	ثانياً: تنظيم مؤسسات التمويل الأصغر
المبحث الثاني: البداية العملية للتمويل الأصغر في السودان	
40	اولا: الوضع الراهن للتمويل الأصغر في السودان في كل من جانب العرض والطلب

	المبحث الثالث: الصيغ الملائمة للتمويل الأصغر
43	أولاً: صيغة المضاربة
44	ثانياً: صيغة المشاركة
46	ثالثاً: صيغة المرابحة
47	رابعاً: صيغة الإجارة
48	خامساً: صيغة السلم
49	سادساً: صيغة الإستصناع
<b>الفصل الثالث: الدراسة الميدانية</b>	
	المبحث الأول: تجربة البنك الزراعي في التمويل الأصغر
52	أولاً: مقدمة عن البنك الزراعي
53	ثانياً: أهداف التمويل الأصغر للبنك الزراعي
55	ثالثاً: استراتيجية البنك الزراعي للتمويل الأصغر
	المبحث الثاني: تجربة مؤسسة التنمية الإجتماعية في التمويل الأصغر
61	أولاً: التأسيس
67	ثانياً: برنامج الأمل للتمويل الأصغر
69	ثالثاً: الخطة الإستراتيجية برنامج المعلومات والبحوث
72	رابعاً: حجم التمويل الأصغر للاعوام من 2008 وحتى 2013م
<b>الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية</b>	
	المبحث الاول:إجراءات الإستبانة
73	أولاً: مجتمع وعينة الدراسة
77	ثانياً: أداة الدراسة
	المبحث الثاني: إختبار الفرضيات
81	أولاً: إختبار الفرضية الأولى
84	ثانياً: إختبار الفرضية الثانية
87	ثالثاً: إختبار الفرضية الثالثة

	<b>الخاتمة</b>
92	النتائج
93	التوصيات
94	قائمة المراجع والمصادر

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
9	جدول رقم (3\3\1) حجم التمويل للاعوام من 2008 وحتى 2012م	1
74	جدول رقم (1/1/4) التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب النوع	2
74	جدول رقم (2/1/4) التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب العمر	3

75	جدول رقم (3/1/4) التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	4
75	جدول رقم (4/1/4) التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	5
76	جدول رقم (5/1/4) التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	6
81	جدول رقم (6/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى.	7
81	جدول رقم (7/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الأولى.	8
82	جدول رقم (8/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الأولى.	9
83	جدول رقم (9/2/4) : الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية للفرضية الأولى	10
84	جدول رقم (10/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثانية	11
84	جدول رقم (11/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثانية.	12
85	جدول رقم (12/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثانية.	13
85	جدول رقم (13/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثانية.	14
86	جدول رقم (14/2/4): الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي للفرضية الثانية	15
86	جدول رقم (15/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثالثة	16
87	جدول رقم (16/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثالثة.	17
88	جدول رقم (17/2/34) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية لثالثة.	18
88	جدول رقم (18/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثالثة.	19
89	جدول رقم (19/2/4) التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثالثة.	20
90	جدول رقم (20/2/4) : الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الثالثة.	21

### قائمة الملاحق

99	لائحة تنظيم عمل مؤسسات التمويل الأصغر لسنة 2011م	1
111	إستبيان	2